

181 EX/7

المجلس التنفيذي

الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

١٨١ م ت / ٧

باريس، ١٣/٣/٢٠٠٩  
الأصل: انجليزي

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام ورئيس جامعة الأمم المتحدة عن خطة للأنشطة المشتركة  
التي يمكن الاضطلاع بها في عامي ٢٠١٠-٢٠١١

### الملخص

وفقاً للقرار ١٧٩ م ت/٦، يعرض المدير العام على المجلس التنفيذي خطة للأنشطة  
المشتركة التي يمكن الاضطلاع بها في عامي ٢٠١٠-٢٠١١.

وتندرج الآثار المالية والإدارية المترتبة على الأنشطة المخطط لها في إطار مشروع  
الوثيقة م/٥، أو إن الاضطلاع بهذه الأنشطة سيتم فقط عند تأمين المساعدة اللازمة  
لذلك من الموارد الخارجة عن الميزانية.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ١٥.

١ - دعا المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين بعد المائة المدير العام ورئيس جامعة الأمم المتحدة  
إلى موافاته، في دورته الحادية والثمانين بعد المائة، بخطة عن الأنشطة المشتركة التي يمكن الاضطلاع بها  
في عامي ٢٠١٠-٢٠١١، مع مراعاة جملة أمور تتضمن أولويات اليونسكو.

### أولاً - عرض لجامعة الأمم المتحدة

٢ - إن جامعة الأمم المتحدة مؤسسة أكاديمية مستقلة داخل منظومة الأمم المتحدة تضطلع بالبحوث  
والتدريب ونشر المعارف في مجالات تحظى باهتمام دولي. وتتمتع الجامعة بالحرية الأكاديمية، ولا سيما  
فيما يتعلق باختيار موضوعات ومناهج البحث والتدريب، وانتقاء الأشخاص والمؤسسات للمشاركة  
في مهامها، كما تتمتع بحرية التعبير (ميثاق جامعة الأمم المتحدة، المادة الثانية). ويضطلع بأنشطة جامعة  
الأمم المتحدة مركزها في طوكيو علاوة على شبكتها المكونة من ١٥ من مراكز وبرامج البحوث والتدريب ومن  
العلميين الأفراد والمؤسسات في جميع أنحاء العالم. وتتضمن إصداراتها العلمية المطبوعات الأكاديمية  
والمجلات المهنية، والنشرات الإخبارية، والتقارير السنوية والكتيبات التي تعرض الأنشطة الجارية في

ميدان البحوث والتنمية عبر شبكة الجامعة. وتدعو الخطة الاستراتيجية لجامعة الأمم المتحدة للأعوام ٢٠٠٩-٢٠١٢ إلى توثيق أواصر التعاون بين الجامعة وسائر منظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك اليونسكو.

## ثانياً - الأنشطة المشتركة التي يمكن الاضطلاع بها بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة في عامي ٢٠١٠-٢٠١١

### ٢,١ برنامج التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة

٣ - سينفذ برنامج التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة أنشطة مشتركة وفقاً لبرنامج وميزانية اليونسكو لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ الذي اعتمده المؤتمر العام (٣٥/٥) وفي إطار البرنامج الأكاديمي الذي اعتمده مجلس جامعة الأمم المتحدة. وتمثل قائمة الأنشطة المعروضة أدناه التعاون الجاري بالفعل إضافة إلى مجالات التعاون الجديدة الممكنة.

### ٢,٢ اتفاقات التعاون الرئيسية القائمة

٤ - أبرمت عدة اتفاقات رئيسية للتعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة، من بينها مذكرة بشأن علاقات العمل بين الجامعة واليونسكو جرى توقيعها في نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وشهدت السنوات الأخيرة إعداد وتنفيذ أنشطة ومشروعات هامة من خلال التعاون المباشر بين قطاعات اليونسكو ومراكز/برامج البحث والتدريب التابعة لجامعة الأمم المتحدة، وذلك في مجالات مثل (١) علوم الأرض، و(٢) برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، و(٣) الهيدرولوجيا وتنمية الموارد المائية، و(٤) التعاون فيما بين بلدان الجنوب، و(٥) الإدارة المستدامة للأراضي الجافة الهامشية، و(٦) تقييم ورصد وإدارة الملوثات العضوية الثابتة، و(٧) الحوكمة البحرية العالمية، و(٨) تقييم خدمات النظم الإيكولوجية، و(٩) الهجرة، و(١٠) التكامل الإقليمي، و(١١) الأخلاق، و(١٢) التنمية التعاونية على شبكة الإنترنت، و(١٣) الأنشطة الجارية في إطار مؤتمرات برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في آسيا والمحيط الهادي (APEID)، و(١٤) ضمان جودة التعليم، و(١٥) التجديد في التعليم العالي، و(١٦) الأنشطة الجارية في إطار بعض مشروعات برنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات/كراسي اليونسكو الجامعية، و(١٧) التنمية الحضرية وإدارة التحولات الاجتماعية، و(١٨) التعليم من أجل التنمية المستدامة.

### ٢,٣ المؤتمرات الدولية السنوية المشتركة

٥ - اشتركت جامعة الأمم المتحدة واليونسكو (من خلال مكتبها للتخطيط الاستراتيجي بالشراكة مع القطاعات المعنية) في تنظيم مؤتمرات دولية سنوية كبرى في الفترة بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٨ عالجت القضايا المتعلقة بالعولمة، وجرى تمويلها بسخاء من خارج الميزانية من جانب الحكومة اليابانية.

### ٢,٤ التعاون في ظل برنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات/كراسي اليونسكو الجامعية

٦ - تتعاون اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة في إطار برنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات/كراسي اليونسكو الجامعية:

(أ) الكراسي الجامعية التابعة لليونسكو ولجامعة الأمم المتحدة.

- الكرسي الجامعي المعني بالحقوق الثقافية (١٩٩٤)، جامعة باليرمو، بوينس آيرس، الأرجنتين
- الكرسي الجامعي المتنقل المعني بتاريخ الجامعة ومستقبلها (١٩٩٧)، جامعة باليرمو، بوينس آيرس، الأرجنتين
- الكرسي الجامعي في مجال بيوتكنولوجيات النبات (١٩٩٢)، جامعة بكين، بيجين، الصين
- الكرسي الجامعي في مجال الدراسات الخاصة بمهارات القيادة (١٩٩٧)، جامعة الأمم المتحدة، عمان، الأردن
- الكرسي الجامعي المعني بمفهوم وممارسات الانبعاث الصفري في افريقيا (١٩٩٦)، جامعة ناميبيا، ويندهوك، ناميبيا

(ب) شبكات برنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات

- كرسي/شبكة اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة بشأن الاقتصاد العالمي والتنمية المستدامة (١٩٩٦)، كلية البرازيل، ريو دي جانيرو، البرازيل
- الشبكة المتوسطة لبرنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات والكراسي الجامعية التابعة لليونسكو وجامعة الأمم المتحدة ولمدينة كان بشأن الموارد المائية، والتنمية المستدامة، والسلام بمشاركة الجامعات والمدن والأطراف الفاعلة الاقتصادية (١٩٩٩)، جامعة نيس - صوفيا أنتيبوليس، نيس، فرنسا
- الشبكة الجامعية العالمية للتجديد (١٩٩٩)، والتي تستضيف أمانتها جامعة البوليتكنيك في كتالونيا، برشلونة، اسبانيا

٧ - ومن أجل تعزيز إسهام هذه الكراسي الجامعية والشبكات في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، سيُجرى تقييم مشترك شامل لكل منها. ويتعين في المستقبل، أن تشترك جامعة الأمم المتحدة واليونسكو في إدارة الكراسي الجامعية والشبكات.

٢,٥ التعاون مع البرنامج الرئيسي الأول - التربية

٨ - في إطار قطاع التربية في اليونسكو، ستتحوّل الشراكة بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة بشأن حوار جامعات آسيا وافريقيا من أجل تنمية التعليم الأساسي في افريقيا إلى شبكة لتوأمة الجامعات تسهم في تحقيق أهداف التعليم للجميع. وقد صُمّم هذا النشاط كجزء من مشروع أوسع يدعم الحوار بين جامعات افريقيا وآسيا في إطار متابعة مؤتمر طوكيو الدولي الثالث المعني بالتنمية الافريقية، وهو ثالث مؤتمر دولي يعقد على مستوى القمة في طوكيو بشأن التنمية الافريقية. ويرمي هذا النشاط إلى توأمة الجامعات الافريقية والآسيوية من أجل بناء القدرات اللازمة لتنفيذ برنامج عمل الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد) بشأن

التعليم للجميع. وينصب التركيز بوجه خاص على مفهوم الاعتماد على الذات في التنمية الأفريقية الذي تدعو إليه نيباد والاتحاد الأفريقي.

## ٢,٦ التعاون مع البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية

٩ – في إطار قطاع العلوم الطبيعية في اليونسكو، قد يستند التعاون مع جامعة الأمم المتحدة إلى الأنشطة القائمة و/أو قد يركز على مجالات جديدة:

(أ) تنخرط كل من اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة في أنشطة تتصل بتقييم المخاطر الطبيعية وتخفيف آثارها. ومن المتوقع أن تقوم اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة بتعزيز تعاونهما بشأن دراسات المخاطر مثل الزلازل والفيضانات والانزلاقات الأرضية، وقد يجد الطرفان أن من المجدي العمل معاً في مجال الحد من الكوارث. وتتعلق هذه الأنشطة بتقييم المخاطر، والإنذار المبكر، ومشاركة المجتمعات المحلية، وتحسين المرونة الهيكلية، وإدراج الحد من الكوارث ضمن برامج التعليم؛

(ب) وبشأن الاستدامة المائية، يتعاون برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي مع برنامج تنمية القدرات ضمن عقد الأمم المتحدة للمياه، وذلك في إطار العقد الدولي للعمل المعنون: الماء من أجل الحياة. وفي هذا السياق، سيتولى برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي، بالاشتراك مع جامعة الأمم المتحدة وبرنامج تنمية القدرات في إطار عقد الأمم المتحدة للمياه والحكومة الألمانية، تنسيق أنشطة المتابعة لحلقة عمل بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة من المزمع انعقادها إبان المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي تنظمه اليونسكو في عام ٢٠٠٩.

(ج) وسيواصل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لليونسكو التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، والجمعية الدولية للنظم الإيكولوجية الخاصة بالمنغروف، والمنظمة الدولية لتجارة الأخشاب، والمركز العالمي لرصد حفظ البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والشبكة التابعة لجامعة الأمم المتحدة المعنية بالمياه والبيئة والصحة، في إعداد الأطلس العالمي للمنغروف (خارج الميزانية)؛

(د) وأنشأت اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة والمجلس الدولي للعلوم فريق خبراء معني بسد الفجوات المعرفية بشأن خدمات النظم الإيكولوجية كما حددها تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية. وقد اختتم فريق الخبراء هذا أعماله وأوصى بإنشاء البرنامج الدولي للبشر والنظم الإيكولوجية والرفاه. وسوف يوفر هذا البرنامج، إلى جانب برنامج التنوع البيولوجي التابع لليونسكو وللمجلس الدولي للعلوم، القاعدة العلمية اللازمة للبرنامج الدولي الحكومي المقترح بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والذي لا يزال إنشائه موضع نقاش؛

(هـ) وستواصل اليونسكو ومعهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة إجراء بحوث مشتركة بشأن السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري، ولا سيما بشأن الانتفاع بالموارد الجينية

البحرية وتشاطر منافعها، وتنفيذ نهج النظم الإيكولوجية في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية، ووضع معايير للمناطق البحرية المحمية؛

(و) ويمكن أن تتعاون اليونسكو والشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة التابعة لجامعة الأمم المتحدة في تنفيذ المشروع الواسع النطاق "الإدارة المستدامة للأراضي الجافة الهامشية" (SUMADAD) في مرحلته الثانية التي تشمل المؤسسات العلمية ومعازل المحيط الحيوي في ١١ بلداً. وإذا تمت الموافقة على تمويل هذا المشروع من خارج الميزانية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ من قبل الحكومة الفلمنكية في بلجيكا، فسوف يركز المشروع على حفظ التربة والمياه وتوفير فرص بديلة للدخل لسكان الأراضي الجافة.

## ٢,٧ التعاون مع البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية

١٠- في إطار قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو، قد يستند التعاون مع جامعة الأمم المتحدة إلى الأنشطة القائمة و/أو قد يركز على مجالات جديدة:

(أ) مواصلة الأنشطة المشتركة الجارية في مجال التنمية الحضرية وإدارة التحولات الاجتماعية وتوسيع نطاق هذه الأنشطة؛

(ب) التعاون المحتمل مع برنامج جامعة الأمم المتحدة للدراسات المقارنة بشأن التكامل الإقليمي من أجل المشروع الذي يقوده قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية لإنشاء معهد اليونسكو لغرب إفريقيا (الفئة ٢) في الرأس الأخضر لدراسة التكامل الإقليمي في غرب إفريقيا.

## ٢,٨ التعاون مع البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة

١١- في إطار قطاع الثقافة في اليونسكو، قد يستند التعاون مع جامعة الأمم المتحدة إلى الأنشطة القائمة و/أو التركيز على مجالات جديدة:

(أ) البحث والتدريب بشأن إسهام الثقافة في التنمية المستدامة في إطار اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي؛

(ب) الأنشطة البحثية والتدريبية المشتركة بين "شبكة توأمة الجامعات الخاصة بالكراسي الجامعية المعنية بالدراية الإعلامية والحوار بين الثقافات"، التي سيجري إنشاؤها في إطار التعاون بين اليونسكو وتحالف الحضارات، وبين معهد جامعة الأمم المتحدة المعني بتحالف الحضارات والذي سيجري إنشاؤه في إسبانيا.

## ٢,٩ التعاون مع البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات

١٢- في إطار قطاع الاتصال والمعلومات في اليونسكو تتضمن مجالات التعاون المحتملة ما يلي:

(أ) تقوم شبكة قوة السلام الخاصة باليونسكو حالياً بإعداد برنامج للدراسة الجامعية عبر شبكة الإنترنت يفضي إلى منح شهادات في دراسات السلام. ويمكن تشجيع جامعة الأمم المتحدة

على الانخراط في هذه العملية والنظر في استخدام المنهاج الدراسي الخاص بهذا البرنامج كجزء من برامجها الدراسية؛

(ب) وتعمل اليونسكو مع عدد من الجامعات والمؤسسات البحثية الموجودة في شمال افريقيا على تعريب مجموعة من التطبيقات البرمجية الحاسوبية المفتوحة المصدر والشائعة الاستخدام، على سبيل المثال في مجال تعليم العلوم وأداء المهام المكتبية كتحرير النصوص وإعداد كشوف العمل والعروض الخ، بغرض توفيرها على أجهزة محمولة لتخزين البيانات وإتاحة استخدامها عبر هذه الأجهزة (مشروع "مفتاح"). وينبغي المضي قدماً في استكشاف آفاق التعاون في هذا الصدد مع مركز ماستريخت للبحث والتدريب في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بشأن الابتكار والتكنولوجيا التابع لجامعة الأمم المتحدة؛

(ج) وتنوي اليونسكو التعاون مع المدارس الحكومية في شمال افريقيا من أجل إعداد دورة دراسية على شبكة الإنترنت بشأن المعلومات الحكومية ذات الملكية العامة ضمن نطاق أوسع للحكومة الإلكترونية. وقد يتطلب ذلك التعاون مع المعهد الدولي لتكنولوجيا البرمجيات التابع لجامعة الأمم المتحدة؛

(د) وتشارك اليونسكو في مشروع بشأن الآثار الاجتماعية الاقتصادية للتكنولوجيات الجديدة في بلدان السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية (MERCOSUR) وشيلي. وقد يتم في إطار التعاون مع مركز ماستريخت للبحث والتدريب في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بشأن الابتكار والتكنولوجيا التابع لجامعة الأمم المتحدة، التركيز على وضع المعايير والأدوات اللازمة لتحسين فهم الآثار الاجتماعية الاقتصادية للتكنولوجيات على طلاب المدارس الابتدائية وآبائهم؛

(هـ) وفي إطار التعاون مع المعهد الدولي لتكنولوجيا البرمجيات التابع لجامعة الأمم المتحدة يمكن أن يجري التركيز على الابتكار والبرمجيات المجانية والمفتوحة المصدر، ولا سيما في بلدان السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية (MERCOSUR)؛

(و) وسيتواصل التعاون مع برنامج التدريب المفتوح الذي انضمت جامعة الأمم المتحدة إليه في أيار/مايو ٢٠٠٨، والذي يوفر التدريب بشأن ٢١ موضوعاً في مجال التنمية.

## ٢،١٠ التعاون على نطاق اليونسكو برمتها

١٣- يمكن إحياء برنامج تبادل الموظفين بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة، ولا سيما على مستوى المهنيين الشباب وأخصائيي البرنامج، من أجل تحسين التفاهم وتيسير التعاون.

## ثالثاً - الآثار المالية والإدارية

١٤- إذا كان من اليسير إدماج الأنشطة المشتركة المحتملة في الأنشطة المدرجة في مشروع الوثيقة ٣٥/م/٥ دون أي آثار مالية أو إدارية، سيجري إدماج تلك الأنشطة المشتركة في خطط العمل الخاصة بالوثيقة ٣٥/م/٥ أما الأنشطة المحتملة التي ستؤثر على الميزانية والتوظيف، فلن تُنفذ إلا إذا كان في الإمكان تأمين مساعدة خارجة عن الميزانية لهذا الغرض.

## رابعاً – الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها

١٥- لعل المجلس التنفيذي يرغب، بناءً على ما تقدم، في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ١٨١ م ت/٧،

٢ - وإذ يعترف بالدور الحاسم الذي يؤديه التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة باعتباره جسراً يربط المجتمع العلمي الدولي بالأمم المتحدة من أجل السعي إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التي صاغتها منظومة الأمم المتحدة،

٣ - يعرب عن عرفانه لحكومة اليابان لما تقدمه لجامعة الأمم المتحدة من دعم مالي وفكري؛

٤ - ويُعرب أيضاً عن عرفانه للدول الأعضاء التي تستضيف مراكز وبرامج البحث والتدريب التابعة لجامعة الأمم المتحدة لما تقدمه من دعم مالي وفكري؛

٥ - ويدعو المدير العام إلى مواصلة التعاون مع جامعة الأمم المتحدة في المجالات المذكورة في خطة الأنشطة المشتركة التي يمكن الاضطلاع بها في عامي ٢٠١٠-٢٠١١، حينما يمكن ممارسة هذا التعاون في إطار مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ (٥/م٣٥)؛

٦ - ويدعو أيضاً الدول الأعضاء إلى النظر في تقديم مساهمات خارجة عن الميزانية من أجل تمكين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة من تنفيذ خطتهما الخاصة بالأنشطة المشتركة لفترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١.